

مدرسة الحياة رمضان 2341 هـ | الدرس الثالث عشر | حقيقة

العلم النافع 9

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا ومن يضللا فلما هادي له. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصيغ الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم
صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:00:26](#)
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في
العالمين انك حميد مجید. وهذا هو الدرس التاسع - [00:00:54](#)

في شرح هذه الخاطرة من كتاب صيد الخاطر لابي الفرج. ابن الجوزي رحمه الله تعالى الذي عنونتها بعنوان حقيقة العلم النافع. ولكن
يعني قبل ان ابدأ في الكلام فالليلة هي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان لسنة الف واربعمائة واثنتين - [00:01:14](#)
اثنين وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. آآ كثير من الناس يعتقد ان ليلة السابع والعشرين هي
ليلة القدر لكن هناك اشكال وهو اذا اختلفت المطالع في البلاد الاسلامية. فمن اسعد الناس بليلة القدر - [00:01:44](#)
يعني السنة دي الحمد لله. اتفقوا اتفقت اغلب الدول على مطلع واحد الله اعلم العيد هيكون شكله ايه. هتنتفق ولا هنختلف. لكن
العادۃ في كل سنة مصر وال سعودية بيختلفوا مع بعض. احنا قبلهم بيوم احنا بعدهم بيوم. طب ليلة سبعة وعشرين عندهم -
[00:02:14](#)

غير ليلة سبعة وعشرين عندها من اسعد بها نحن ام هم؟ اللي ياخد العشرة على بعض شوف بقى النبي عليه الصلاة والسلام فيما
يتعلق بليلة القدر تدرج معنا في عدة مراحل. في حديث ابن عمر قال ارى ان رؤياكم تواتأت - [00:02:44](#)
على انها ايه؟ في السبع الاواخر من رمضان. وفي في حديث اخوه لعائشة وابن عباس وابن آآ وآآ ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوها في تر العشر - [00:03:14](#)

في الاواخر وهناك احاديث اخرى صحيحة التمسوها في العشر الاواخر. لكن اكبر الاحاديث نصت على الوتر منها. ليلة واحد وعشرين
وهذا ما رجحه الشافعي. نصا يعني يقول الراجح عندي ان ليلة القدر هي ليلة آآ احد وعشرين. لأن ليلة احدى وعشرين - [00:03:34](#)
وفي علماء اخرون يقول لك ليالي اخرى. عندنا حديث رواه مسلم وصححه الترمذى وغيره من حديث زر بن حبيش رضي الله عنه
رحمة رحمه الله تعالى وطبعا رضي الله عنه ممكن يعني بس يعني ايه بقى اصطلاح كده التابعين تقول رحمه الله الى الصحابة رضي
الله عنهم والرسل تقول ايه - [00:04:04](#)

السلام. لكن ممكن تحط دي مكان دي ؟ يعني تقول مسلا كنت ممكن تقول ابو بكر صلى الله عليه وسلم. ها او صلى الله عليه زي ما
النبي صلى الله عليه وسلم قالت امرأة جابر للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صل علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك
وعلى زوجك - [00:04:34](#)

بس المسألة عشان بقت اصطلاحية. فاحنا بنراعي الايه؟ نراعي الاصطلاح في المسألة. ببقى الصلاة والتسليم على الانبياء والترددي
على الصحابة والترجم على الايه؟ على التابعين فمن بعدهم من المسلمين. آآ زر ابن حبيش رحمه الله. قال لابي ابن - [00:04:54](#)

يا ابا المنذر ارأيت اخاك عبدالله بن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر. اللي عايز يصيّب ليلة القدر يصلّي اتناشر شهر ما هو الكلام واضح اهو. من يقم الحول يصب ليلة القدر - 00:05:14

قال يرحم الله ابا عبدالرحمن. اراد الا تتكلوا وانه لا يعلم انها ليلة سبع وعشرين. ده نص المسألة بس ادانا عالمة يبقى ليلة سبع وعشرين ما لهاش قيمة. ممكّن تبقى خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين. واحد وعشرين. قال - 00:05:44 تكون الشمس صبيحة يومئذ بيضاء نقية لا شعاع لها. تبقى زي القمر دي الليلة دي العالمة التي لا تتغير. لكن الليلة تتغير. ما هو انا قال لك ليلة سبعه وعشرين - 00:06:18

احنا ولا غيرنا في اختلاف المطالع اسعد بسبعة وعشرين الله اعلم. لكن العالمة لا تتغير. عالمة الشمس فحيث وجدت عالمة الشمس هكذا يبقى الليلة اللي قبلها كانت ليلة الايه؟ القدر. سيان بقى كانت ليلة واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين - 00:06:38

تسعة وعشرين وفي بعض الاحاديث الصحيحة وفي اخر ليلة من رمضان. تمام ممكّن تكون اخر ليلة من رمضان ايه؟ مش وتر. ممكّن رمضان يبقى تمام. تبقى ليلة تلاتين. ها؟ عشان الجماعة اللي بعد سبعة وعشرين - 00:06:58

بيقول ايه مروحين وخلاص كده خدنا ليلة القدر حطينها في جيبنا والحمد لله رب العالمين. ها؟ لا احنا بقى اللي عايز يشوف ليلة القدر صلي وبعدين ممكّن يطلع للشمس. اول ما تخرج الشمس لو لقيتها زي القمر تقدر تبص لها. بقى دي كانت - 00:07:18 القدر اللي قبليه. لو لها شعاع انت عارف لولا شعاع ما تعرفش تبص. لا شعاع على طول بقى ده مش الايه؟ القدر جماعة عمالين يقولوا لي دي كانت امبارح. كانت ليلة خمسة وعشرين. واحد بالك؟ مش لازم. مش لازم. لكن الصحيح - 00:07:38 والصواب يعني من اراد ان يدركها فليقم العشر الاواخر. كلها. صح اغلب الاحاديث وقال الترمذى رحمه الله انها في الوتر من العشر الاواخر. لكن ممكّن تيجي زوجي زي ايه؟ اذا كانت اخر - 00:07:58

ليلة في رمضان ما تلاقيش يضمّنك المسألة تبقى ازاي؟ فاذا قمت العشر الاواخر بقى ايه؟ اصبت ليلة القدر. ونسأّل الله الله عز وجل الا يحرمنا هذه الليلة المباركة. اه نتمم كلامنا - 00:08:18

عن انه تم كلامنا الخاص بخاطرة ابن الجوزي. يقول ابن جوزي رحمه الله تعالى لان انا عارف اني آفي ضيوف جدد. يعني مش كل اللي حاضرين كانوا حاضرين معنا في الايه؟ في - 00:08:38

فيما مضى لأ في ناس جدد لأول مرة بيجي عشان يحضر ليلة الإيه القدر في المسجد الحرام هاه ما هو في ناس بتعتبره هو كده يقول لك مسجد ابن تيمية ده بالنسبة لبقية المساجد في كفر الشيخ ده عامل زي المسجد الحرام. فاهم - 00:08:58

اخ انا هصلّي في الروضة هنا. ما عندناش اي كي جي لا وان ولا تو ولا الكلام ده. الروضة دي مش عندنا ها؟ طيب. يقول رحمة الله عليه. رأيت جماعة من العلماء يتفسّحون اي يأخذون بالرخص. وانا طبعا الكلام ده اوّضحته عشان ايه - 00:09:18 اخوانا ايه الذين حضروا اول مرة. ويظنون ان العلم يدفع عنهم وما يدرّون ان العلم خصمهم وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وذاك لان الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأدّب معه. ورأيت بعض - 00:09:48

قومي يقول انا قد القيت منجلي بين الحصاديـن ونمـت. ثم كان يتفسـح في اشيـاء لا تجوز فـتفـكرـت فـاذا العـلم الـذـي هو مـعـرـفـةـ الـحـقـائقـ والنـظرـ فيـ سـيـرـ الـقـدـماءـ وـالتـأدـبـ اـدـابـ الـقـوـمـ وـمـعـرـفـةـ الـحـقـ وـمـاـ يـجـبـ لهـ لـيـسـ عـنـ الـقـوـمـ. وـاـنـمـاـ عـنـهـمـ صـورـ الـفـاظـ يـعـرـفـونـ بهاـ - 00:10:18

كما يحل وما يحرّم. وليس ذلك العلم النافع انما العلم فهم الاصول ومعرفة المعبد وعظمته وما يستحقه والنظر في سير الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وصحابته والتآدب بآدابهم وفهم ما نقل عنهم هو العلم النافع الذي يدع اعظم العلماء احقر عند نفسه من اجهل - 00:10:48

ورأيت بعض من تعبد مدة ثم فتر فبلغني انه قال عبدته عبادي ما عبده بها احد. والان قد ضفت. فقلت ما اخواني ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل. لانه قد رأى انه عمل مع الحق شيئا. وانما وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات. ففي حق - 00:11:18

فعل وما مثله الا كمثل من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي وانما وهذا الانبساط الجهل بالحقائق. آ هو هنا يذكر سيرة الرجل الذي قال عبد الله عبادة ما عبده بها احد. والآن ضفت. اي اتكل على سائل - [00:11:48](#)

صديقي جده وهو يسوغ ضعفه الان وقعوده عن العبادة بما كان من الجد في ماضيه يقول ابن الجوزي ما اخوفي ان تكون هذه الكلمة سببا لرد كل عمله ماضيه وحاضرها - [00:12:18](#)

ومستقبله. ليه؟ لأن فيه اذلا بالعمل على الله ولا ينبغي لاحد ان يقع في هذا الادلال بعدما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله - [00:12:38](#)

والله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. اي ابن ادم بعد هذا الحديث انه عمل شيئا ده ينبغي ان ينظر الى نفسه الحمقاء وينظر ما الذي فعله اصلا - [00:13:08](#)

لأن هو المسألة كلها عبارة عن عبادة في مقابل نعمة. فنشوف نرى نعم الله علينا. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال بعض العلماء جاءت لفظة نعمة مفردة. اذا كنت لا تحصي ما في النعمة الواحدة - [00:13:28](#)

كيف بباقي النعم؟ مع ان المقام مقام تكثير مش تقليل. كان يبقى الكلام ان تعدوا نعم الله لا تحصوها. لأن قال لك وان تعدوا نعمة الله. نعمة النعمة الواحدة فيها نعم كثيرة - [00:13:58](#)

قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يطول عجبي واستغرابي ان اجد طيبا ملحدا او زنديقا او فاسقا او لم يعني يستفاد من علمه شيئا في تمجيد الله تبارك وتعالى وتسبيحه وتحميده. اي عضو من اعضاء الانسان فيه - [00:14:20](#)

في معجزات بعضنا عرف بعضها وكثير جهل الكل فربنا عز وجل لما يقول وفي انفسكم افلا تبصرون اولى الناس بهذا اللي بيقدعوا يكلمونا على على مسألة التشريح. وازاي ان المخ بيرسل اشارة العصبية للعضو - [00:14:50](#)

وكيف يعمل والاعصاب اللا ارادية اللي هي جوة الجسم اللي بتشغل القلب والمعدة والامعاء والكلام ده وانت نايم ثم الاغرب من هذا لو تصورنا ان الانسان ده عبارة عن الله - [00:15:20](#)

اي احسن موتور في الدنيا على بعضها. يقول لك لما تقف جنبه ما تستمعش له صوت. بس لما تدي ودنك تسمع سنة خفيفة كده. طيبانا عايز كل عضو في جسمك يزن. الله! هو بيشتغل. يعني خلي المخ - [00:15:39](#)

زنقة خفيفة كده. وودنك تزن. ورموشك تزن. ومناخيرك وعيونيك وبوقك والله عايز وادخل بقى خد من ساسه لراسه. من شعر رأسه لا خمس قدمه. عايز كل عضو من الاعضاء ده هنعتبره موتور وبيزن - [00:15:59](#)

ممكن تعيش؟ طيب المعدة لما تشو夫 حركة المعدة حركة قوية جدا وزي الغربان اللي رايح جاي رايح جاي يعني تشو夫 الحركة تستغرب جدا جدا. ازاي بطنك فيها سعة؟ المعدة - [00:16:19](#)

تروح وتيجي فيه ده المعدة مزنونة. واحد بالك؟ لما تشو夫 حركة المعدة في السونار والكلام ده تسجد تخر ساجدا الدم اكيد اي حد عمل سونار. وشاف الدكتور بيرفع صوت ضخ الدم. شف - [00:16:39](#)

زي الشلال لأن القلب اذا انقبض بيدفع الدم بمنتهى القوة الى اخمص قدمك. ولما ينبعض يقوم شافط الدم تاني الله طب القلب اللي بينقبض وينبعض ده في سواني يعني غمضة عين. الله! يعني انت تخيل بقى السرعة اللي بيدفع بها - [00:16:59](#)

الدم والسرعة اللي بيأخذ بها الدم مرة تانية لما نقعد نتكلم عن بدن الانسان والكلام ده ما تخلصش. فانا ما افهمش طبيب ازاي ولا يصلني مسلا او لا يسبح ربه عز وجل اولى الناس بانه يطاطي راسه في الارض هم الاطباء - [00:17:24](#)

ليه؟ لأن كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. احنا ما نعرفش حاجة. لا نعرف حاجة في السماوات ولا نعرف حاجة في الارض كل المسألة انك انت كل اللي بتعمله انك انت مشوار حياتك تروح الشغل ترجع من الشغل تروح مسلا تتفسح شوية يعني - [00:17:47](#)

كان عندك فلوس ولا حاجة بتتركيب طيارة تشو夫 الغمام والطيارة فوق السحاب. لكن لا بتشو夫 غابات ولا بتشو夫 حشرات ولا بتشو夫 ما بتشووف حاجة. اقرب اقرب شيء اليك. بدنك هذا اقرب شيء اليك. اللي انت تقدر ايه؟ تتأمل فيه. شف - [00:18:07](#)

مسلا وانا يعني آآ عندي الحمد لله لحظة بس الله يبارك فيك. افضل. لا تقاطعني. افضل لحد ما اخلص. آآ انا حلم. ولا انت معارضين؟
لا والله لأ انا اسبت لك ان انا حلو ازاي؟ لأ ده عسل لا ده انا اكتر من عسل كمان. ها؟ عسل تحت ها - 00:18:27
عشان انا لو حللت دلوقتي سكر هنلاقي السكر بتاعي عالي. ها؟ عرفت ان انا حلو ازاي بقى؟ اه تمام؟ بارك الله فيكم. انا بحب
المعرفة. اقعد مع اي حد اخليه يتكلم - 00:18:57

اقعد مع نجار مع سباك مع ميكانيكي مع اي حد احب اعرف. اعرف اللي عنده. واقول له طب يحصل كذا لو حصل كذا ومش عارف
ايه وبالتالي لما انا بدأت مع رحلة العلاج والكلام ده بدأت اشوف الاطباء اللي انا مررت عليه - 00:19:17
اخذ من معارفهم. فظررت الى شيء بسيط جداً المتعلق بسبب مرض السكر وهو نقص الانسولين اللي البنكرياس بيفرز خلايا بيتا
الموجودة في البنكرياس ما بتفرزش الانسولين الكافي اللي هو مش بيرق السكر الزايد. لأن ده الانسولين ده معه مفتاح الخلية - 00:19:37

كل خلبة لها شفرة. ولها مفتاح. فالافتراض ان انت بعد ما بتاكل والجسم بيهمض الاكل كله. والامعاء بتدفعه الخ amatات بتدفعه
للجسم يكون الدم كله محمل بالغذاء اللي الجسم هضمه. فالغذاء ده بيتحول لسكر. طب - 00:20:07
لان هو اللي بيدي الطاقة. المفترض ان الخلايا تأخذ الدم المحمل بالغذاء تفتح الباب بتاعها وتأخذ الدم المحمل بالغذاء والاكسجين. لأن
كل خلبة تساوي بني ادم. لها تنفس ولها اخراج وزي - 00:20:37

بني ادم بالضبط الخلية الواحدة. زي البني ادم لها خصائص للانسان. تمام؟ واحبني بعض العلماء الطب ان الخلية دي اللي انت لا تراها
بالعين المجردة ملفوف فيها يعني اه جبل - 00:20:57

اللي هو بيسموه الداتا يعني او اللي فيه عمر الخلية والكلام ده طوله اتنين متر. يعني لو جبت سنة قلم قمت حطيت نقطة على الورق.
تعرف تلف لي في السن القلم ده اتنين متر - 00:21:17
تاريخ الخلية ما الخلية لما بتمرض ممكن يعرف تاريخ المرض من تاريخ الخلية نفسها خلاص؟ فالانسولين ده عبارة عن معه المفتاح.
اذا نقص الانسولين في الدم يقف الدم المحمل بالغذاء والاكسجين على باب الخلية والخيانة مش راضية تفتح الباب. ليه؟ المفتاح
مش موجود - 00:21:37

تلقي مريض السكر بيحس. طب بيضرر ليه؟ لأن فيه خلايا ماتت. كانت المفترض تتغدى تأخذ غذاء تأخذ اكسجين ماتت الخلايا تمام
انت لما بتأخذ انسولين الانسولين احده نوع من انواع الانسولين الموجود لحد دلوقتي الانسولين البشري بيساعد الى حد ما - 00:22:06

الانسولين الطبيعي الباقى اللي البنكرياس بيفرزه في انه يفتح باب اكبر قدر من الخلايا مستطاعة ويحرق الباقي من الدم. يحرق
السكر الباقي من الدم. لكن لا يمكن ابدا الفعل الانسولين الطبيعي. لأن انت لما بتأخذ مسلا عشر وحدات. هو انت عارف الجسم عايز
عشرة بالضبط ولا لأ؟ ممكن تأخذ عشرة يجي لك هبوط - 00:22:36
ها وتعرق وبتاع والحقوني بسكر وعسل ومش عارف ايه والكلام ده عشان ترفع. الجسم يعطي الانسولين على قدر الحاجة ثم يقف
البنكرياس عن الافراز. لما انت تقدر البنكرياس ده حاجة بسيطة - 00:23:06

لو دخلت على الكبد بقى ولا حاجة الكبد ده ملك تاني. ولا الكلية ولا القلب مسلا والكلام ده. فربنا سبحانه وتعالى لما قال وفي انفسكم
هم افلا تبصرون؟ سانية تأمل. يتأمل في حركة يده. مسلا الجماعة اللي بيلعبوا ويمشوا على السيرك - 00:23:26
ويلعبوا الالعاب الغريبة جدا اللي انت مسلا بتشوفوها والكلام ده. مرونة الجسم في حد ذاتها الانسان ممكن يعني يتنفسه ويخللي
نفسه دائرة اصح مش كل الناس صحيح لكن هو نفس البني ادم ده كان مثلث. وبعددين مع التدريب والى اخره وصل الى هذا - 00:23:46

فالذى يريد ان يعرف الحقيقة ينتظر الى نعم الله عليه ثم ينظر الى عمله وماذا فعل ونحطها الایه؟ في الميزان. ما هو الميزان هو ده
يبينصب يوم القيمة. انا عايز بقى نشوف هل - 00:24:06

فيما احد يستطيع اذا وضع عبادته كلها من يوم ان ولد الى ان يموت. لو عمر عمر نوح عليه السلام. هل ممكن بنعم الله او بنعمة لله سبحانه وتعالى؟ فالله عمال يدل بقى بعمله وفاكر نفسه عمل حاجة - [00:24:26](#)

ده ما بيفهمش. زي ما قلت لكم بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام اغسل ايدك. وريح دماغك. انما نعيش بفضل الله عز وجل ونطمع في مغفرته. وانا آآ يعني في الحلقات السابقة قلت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

لما اثنى على ربنا مكان وهو ساجد قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابانا انه غير قادر ان يأتي بكلمات يوافي بها حق الله عز وجل من التوكيل والاجلال والاكرام. واذا كان هذا هو - [00:25:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني يوم القيمة يفتح عليه بمحامد لم يفتحها على احد قبله قط لمقالة ارفع رأسك واشفع تشفع على اخر الحديث المشهور. فهو ده لما يدل بعمله ابن الجوزي مثل له مثلا. قال فمثله - [00:25:26](#)

كمثل من من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطى. يكدي يعني يشحت. تمام المثل هذا مثل ايه؟ واحد مادر ايده وبيشحت. وبعدين لما خد القرشين يمن على من اعطاه المال - [00:25:46](#)

فما اقبح هذه الصورة! اذا كان هو عمل انما عمل لنيل الدرجات فلنفسه فعل. كان بيعمل كم ده علشان ايه؟ يوصل لدرجة معينة في الجنة والى اخره. وبعدين بدأ ابن - [00:26:05](#)

يضرب الايه؟ المثل ببعض الايه؟ العلماء. قال واين هو هو اللي هو مين؟ اللي بيقول ايه؟ عملت عملا ما فعله لكنى ضفت. عمال يدل يدل بعبادته. قال واين هو من كبار - [00:26:23](#)

علماء المعاملة الذين كان فيهم مثل صلة ابن اشيم. اذا رأه السبع هرب منه وهو يقول اذا انقضى الليل عند صلاته يا رب اجرني من النار او مثلي يسأل الجنة - [00:26:43](#)

طبعا حكاية آآ ابي الصهباء اللي هو صلة ابن اشيا ده كان زوج معاذة العدوية. معاذة العدوية فدي اللي هي الرواية عن عائشة يعني مشهورة في الرواية. ولم يروي الا حديثا واحدا عن ابن عباس - [00:27:03](#)

فكان متخلينا متزهدنا قليل الرواية. يكن ابا الصهباء. قتل هو وابنه في معركة مع الترك بسجستان سنة اتنين وستين هجرية وانا يعني حاولت ان انا اجيب لكم بعضا من آآ كلام الله وحكايات - [00:27:33](#)

له ومنها الحكاية التي اوردتها ابن الجوزي رحمه الله. اذا رأه السبع يفر منه. آآ اه الكلام اللي هحكى ده اسانده صحيحة. اللي فيه كلام هقول لك فيه كلام. واللي - [00:28:03](#)

صحيح هقول لك ايه اسانده صحيح. يقول الراوي للقصة حماد ابن كان مع ثابت ابن اسلم البناني ان صلة كان في الغزو ومعه ابني. فقال اي اي تقدم فقاتل حتى احتسبك. احتسبك يعني ايه؟ يعني يموت بين يديه - [00:28:23](#)

حمل الولد فقاتل حتى قتل. ثم تقدم صلة فقتل فاجتمع النساء عند امرأته معاذة. فقالت مرحبا ان كنتن جئتن لت اهنتنني وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن. يبقى مات زوجها ومات ولدها - [00:28:53](#)

دول الزتونة جايين تهونني اهلا وسهلا جايين تلطموا وتعدوا وما كانش يومك ومش عارف ايه الكلام لأ ده هو يوم كتجيهم ازاي؟ اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. يبقى اللي مات جه يومه ولا ما جاش؟ يبقى اللي بيقول ما كانش يوم وده - [00:29:23](#)

ادم ايه؟بني ادم جاهل. مش عارف حمق العبارة التي يتكلم بها. يعني كأنما ايه حصل خطأ كان المفترض يعيش يوم كمان والحكاية القادمة قال الذهبي فيها هذه كرامة ثابتة لصلة ولها اكثر من اسناد ليس لها اسناد واحد لها اكثر من اسناد. يقول - [00:29:45](#)

صلة ابن اشيم رحمه الله خرجنا في قرية وانا على دابتي في زمان فيوض الماء ايام الفيضان يعني. فانا اسير فسررت يوما لا اجد ما اكل. فلقيني علچ العلچ اللي هو ايه؟ من العجم. يعني رجل ايه؟ يعني قوي من العجب. يحمل على عاتقه شيئا فقلت - [00:30:15](#)

ضعه فاذا هو خبز. قلت اطعمني قال ان شئت ولكن فيه شحم خنزير. فتركته ثم لقيت اخر فقلت اطعمني. قال هو زادي لايام. يعني انا ده لمدة ثلاث اربع تيام يعني. فان نقصته اجعتني. فتركته. فوالله اني - [00:30:45](#)

لاسيير اذ سمعت خلفي وجة زي دقة كده كوجبة الطير فالتفت فاذا هو شيء كفوف في سب ايض. السب اللي هو الخمار. فنزلت اليه اذا دوخلة الدوخلة عارف الافة اللي بتتعمل من الخوص بس ايه الصغيرة يعني على قد ايه ان يتحط فيها تمر يعني. دوخلة من رطب في زمان ليس في الارض - 00:31:15

ارضي فيه رطبة واحدة. فاكلت منه ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت حملت معي نواهن. النوى اللي هو بتاع الایه؟ اللي هو بتاع البلح. طيب الجماعة الكبار دول لما كانوا بيحكوا الحكايات ديت كان يقعد يحكىها في ملأ ولا ممكنا يسر - 00:31:45
فيها واحد ما هو انت اللي بتقرأ ترجمة عالم العلماء يقول لك كان بيعمل كزا وبيخلي كزا وبيصلني وبيقوم الليل ويقعد بيكي طول الليل ويكلع عينيه لما يصبح الصبح على - 00:32:15

عشان ما فيش حد يقول له عينك دبلانة يقول لي والله كنت باصلي طول الليل وعمال اعيطها ويكشف نفسه والبتاع ده لأن ده كان بايه كان بيحط كحة عشان ايه؟ الكحل يشده ايه؟ اشفر العين. عشان ما فيش حد يقول له انت ايه؟ انت كنت بتعيط ولا انت. طب مين اللي طلع لنا الكلام ده؟ ها - 00:32:25

اللي طلع الكلام ده ما كانواش هم بيحكوا الكلام ده على المصاطب ولا الكلام ده عشان العالم يتتحدثون عن عبادتهم او عن اقوالهم. لكن كانوا يخصنون بها بعض من تحبون او تدري الحكايات فتبقى حكاية مناسبة لحكاية. فيقوم يقولها. وربما قالها بسبب - 00:32:45
زي ما شرحت لكم المرة اللي فاتت لما تلقووا كلام لعالم بس احنا مش عارفين العالم ده قاله ليه ما هو السبب الذي قاله ها فممكنا كل صلة ابن زوفر واحد بيقول له انا والله رحت وآآ وجعت ولم اجد من يطعمني والكلام دهوت فيعني يأسست من نفسي ومش عارف ايه بتاع فضرب - 00:33:05

قابله المثل بنفسه انه اذا توكل قلبه على الله عز وجل له من اسباب الكون ما لا يخطر على البال ودي آآ اعادة المتوكلين. الذي الذين حققوا التوكل. يعني اللي اللي يشبهه ده من الاحاديث - 00:33:25
حديث خبيب ابن عدي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وبعدين امر عليه العاصم ابن ثابت الانصاري قريش علمت بالجماعة بنو الحارس علموا القصة دي ان في آآ مجموعة من العشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:45
خارجين فانطلقو خلفهم بمئتي رام. الرامي ده اللي هو الفارس بقى اللي هو ايه زي الطائرات المقاتلة يعني. اللي هي بتكون دائمًا طليعة القوم. يعني هم اللي بيفتحوا مائتي رام - 00:34:05

على عشرة. بدأ العشرة دول اول ما شافوا المئة تيراما هم قالوا لهم ايه؟ سلموا استسلموا لكم العهد والميثاق الا نضركم. العاصم بن ثابت الانصاري قال اما انا فلا انزل في ذمة كافر - 00:34:25

ولاذ بالايه بالجبال الجبل والتل والحجارة يستخبي وراها ويضربوه ويضربوه وبتاع قتلوه تمام؟ حتى قتلوا سبعة من العشرة.
فاضل ثلاثة فقالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم. فنزل اول ما مسكونهم كتفوهم - 00:34:50
فقال واحد من الثلاثة هذا اول الغدر. ان لي اسوة بهؤلاء القتلى. وابى ان يسير معهم وشبط في الارض باديده وسناته وجعلوا يجرجرونه على الارض حتى قتلوه فاضل اتنين خبيب ابن عدي وواحد اخر. اما بن الحارث فبتاع خبيبة. لانه كان قتل الحارث يوم بدر. فطبعا ايه - 00:35:20

عايزين لن يشتفي بنو الحارث بقتل سيدهم الا اذا قتلوا من قتلهم خدوا خبيب ابن عدي بس كانت دخلت الاشهر الحرم. فما يقدروش في الاشهر الحرم كانوا يعظمون الاشهر الحرم برغم انهم - 00:35:50

كانوا كفر الجاهلية فقال لك نحبسه لحد ما ييجي الحل وبعدين نقتله. وحطوا عليه امرأة سجانية تحبسه. تحرسه يعني عشان ما يخرجش من المحبس بتاعه المرأة لها ولد صغير بيقعد على رجلتها وبعدين من كتر القعدة بتنام على نفسها. نامت على نفسها - 00:36:10

فقام الولد داخل على مين؟ على خبير ابن عديم. كان خبيب طلب قبلها موسى يستحد بها اشوف ده واحد مسلا مقتول وآآ يريد ان يستحد لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس - 00:36:40

في شعر العانة الا يزيد عن اربعين يوما. السنة كده. السنة الا يزيد عن اربعين طب ده رجل مقتول وفي محبس. هو ايه ولا فيه ولا
دماغه في ايه ولا الكلام ده؟ هو اراد ان يستحد - 00:37:00

فمعاه الموز السست غفلت دخل الولد قام خبي اجلسه على ايه؟ على ركبته موسى بيده. السست ابتدأت فيه الولد فزع اول ما شافت
الموس في ايد خبيث. والولد على ايه؟ على ركبته شهقت - 00:37:20

ليه؟ ما انا ميت ميت. ناخد واحد في السكة. خلاص؟ وهو كافر. كمان يبقى برضو ايه بيخلص طرمة وطار الجماعة اللي قتلواهم فلما
شهقت قال لها خبيث تظنبني اني قاتله؟ والله ما كنت لافعل. فقالت ما رأيت - 00:37:40

كثيرا خيرا من خبيث. ولقد رأيته وهو موتف بالحديد. اتكتب بالحديد يأكل قطفا من عنب وما بمكة ثمرة. وهذا طعام اطعمه الله
خبيث ده بياكل عنب وفيه بعض الروايات وما على الارض حبة عنب. وده بياكل عنب - 00:38:10

لما نحلم جاءت اشهر الحلم طلعوه. قال قال لهم دعوني اصلي ركعتين. يمكن الجماعة عشماوي والجماعة دول آآ اخدوا برضو
الحاديis ده اه بعض الفقه والراجل على الطبلية والجبل في رقبته يقول له ايه نفسك في ايه؟ نفسي في ايه - 00:38:40

ده حتى السؤال يقع المرارة. يعني هم دلوقتي هيشدوا الطبلية من تحت آآ رجليه دلوقتي هيقوم نازل بالجبل مقطوع الابهربتاعه
وينتهي تنتهي القصة. اللي نفسك فيه. ما هو واحد حطوه عن البتاع قالوا له لسه فيه. قال لهم نفسي اشوف ولاد ولادي - 00:39:10

شف الناس اللي بيفهموا هم فده قبل ما يموت قبل ان يقتلواه قال لهم ايه دعوني ايه؟ اصلي ركعتين. فكان خبيث هو اول من سن
لمن يقتل صبرا ركعتين. يقتل صبرا يقتل وهو متكتف. اما يضريه بالنار او - 00:39:30

او بالسهام او الكلام ده متكتف. ده اسمه قتل الصبر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول قتل الصير لا يمر ذنب الا محاد. في قتل
الصبر. فصل ركعتين وتجوز فيها - 00:40:00

يعني ايه؟ آآ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احده. مش مسلا حب يختم مسلا القرآن والجماعة مستنبيين وبعدين قال لهم لولا ان تظن
النبي جزعا من القتل لاطلت. ثم دعا عليه. اللهم احصهم عددا واقتلهم - 00:40:20

بدد ولا تبقي منهم احدا. في بعض الروايات كان ابو سفيان موجود وكان ابنه معاوية معه اول ما خبيث بدأ يدعو قام كافي معاوية
على وشه حتى لا تصيبوا حتى لا تصيبه دعوة ايه؟ خبيث ابن علي. وما دعا على واحد منهم الا وقتل - 00:40:40

لان الدعوات شف طالعة حارة ازاي وطالعة وراء بعضها زي النار. زي الصاروخ. اللهم احصهم واقتلهم ولا تبق منهم احدا. فواحد زي
خبيث احنا عرفنا قصته منين. من مراته امرأة رأت بعدما اسلمت قصت كذلك كل حكايات الورع او كلام من الكلام ده - 00:41:06

ما قصد العلماء الربانيون ابدا ان يظهروها. لكن كانوا يحدثون بها الواحدة بعد الواحد لمناسبة فرضت مثلا او لما يراه العالم من انه
يبيسبت الشخص الى اخره فيقوم ده ينقل القصة دي وتتناقلها ايه - 00:41:36

السنة الروح. زي ما حصل لي الصلة ابن اشيم فيما يتعلق ان هو كان جائعا. القصة اللي انا ذكرتها دي وقال في فيها الذهبي آآ تلك
كرامة ثابتة. اي لها اسانيد صحيحة. آآ - 00:41:56

آآ في حكاية اللي هي اوردها ابن الجوزي بقى. ان السبع كان يهرب من صلة الحكاية دي رواها الامام عبدالله ابن المبارك ومن طريقه
رواه ابو نعيم في كتاب الحلية. حلية الاولى. الاسناد فيه حماد بن جعفر بن زيد عن ابيه. وحماد - 00:42:16

ابن زيد ده العلماء مختلفين هو واحد ولا اتنين. في حماد ابن زيد ابن جعفر البصري وحماد ابن زيد ابن جعفر العبدى العلماء هنا
بيقول لك دول اتنين وعالم يقول لك دول واحد فرق بينهما البخاري وابن حبان - 00:42:46

عليهما واحدا ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل. ابن معين وثقة وكذلك ابن حبان. وثقة وابن عدي له حديثين منكريين في كتاب
الكامل. يبقى الحكايات اللي زي دي احنا بنتسامح فيها. لا نرى بأسا برواية - 00:43:06

هذه ما لم يكن حديثا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاشكال انه ان يرفع حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ان
هم واحد ولا اتنين؟ آآ يقول اللواء جعفر ابن زيد عفوا انا آآ قلبت هو حماد ابن جعفر - 00:43:26

مش حمادة زايد يقول جعفر بن زيد خرجنا الى غزاة بکابل. کابل دي فين تبغانستان وفي الجيش صلة فنزلوا فقلت لارمقن عمله
فصلی ثم اضطجع. فالتمس غفلة الناس ثم وثب فدخل غيظي - 00:43:46

دخلت. الغيضة اللي هي زي ايه؟ زي الشجر الكبير الملتئف ببعضه يعني. فدخل فدخلت هو دخل وراه يعني. فتوضاً وصلی ثم جاء
اسد حتى دنا منه. فصعدت شجرة هو شاف الاسد خاف طلع فوق الایه؟ طلع فوق الشجرة. يقول - 00:44:16

افتراه التفت اليه حتى سجد؟ الاسد يعني فقلت الان يفترسون فلا شيء. لا هنلاقي فيه جلد ولا عظم. فجلس فجلس ثم سلم هو مين؟
الاسد ولا صلة؟ ها؟ صلة. طيب. الاسد بيسلم - 00:44:46

طيب يعني وان من شيء الا يسبح بحمده يعني الاسد بيسبح برضه يعني. تمام؟ فجلس اي يعني صلة ثم سلم فقال يا سبع اطلب
الرزق في مكان اخر فولى وان له زئيرا اقول تصدع منه الجبل. زي الاسد يعني - 00:45:16

كأني من شدة زئيره كأن حجارة الجبل تصدعت. ثم قال اللهم اني اسألك ان تجبرني من النار او مثلی يجترئ ان يسألك الجنة؟ هو ده
الذی اورده مین؟ ابن الجوزي رحمه الله. زي ما قلت - 00:45:46

الاسناد لا بأس به في مثل هذه الایه؟ في مثل هذه الحكايات. يعني يتسامح العلماء. لو راوي يعني مختلف فيه ولا حاجة احنا فبندق
معه في الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ لأن قول النبي صلى الله عليه وسلم انما يكون حجة على الخلق
جمعا. فلا نفرض - 00:46:06

شيئا على المسلمين من لا للنبي صلى الله عليه وسلم الا ان تقوم الساعة بخبر واحد فيه مقال. لابد ان يكون ثقة انما الحكايات اللي
زي دي في الغالب تكونوا صحيحة. فهنا بقى لما بيقول افمتلي يسأل الجنة؟ طب ما النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله الجنة -
00:46:26

كثيرا ما سأله الجنة. ولا شك ان صلة كان يسأل الله الجنة. لكن في احيانا آآ فترات تمر على المرء يرى انه لا يستحق شربة الماء.
فيقول مقالته في تلك الحالة - 00:46:46

مش كل حالة. والا لا ينبعي لمثل صلة في علمه وجهده. ان يقول انا لا اسأل الله الجنة هذا غير غير صحيح يعني. لكن ممكن تبقى في
حالة من الحالات. انت وانا - 00:47:05

كلنا نمر بتغير بنا حالات احيانا تلاقي روح خفيفة جدا جدا وعايز تفعل الخيرات وبتنطلق والى اخره واحيانا تجرجر في ركبك
وعندك احباط عندك يأس والكلام ده. وساعات يكون انا ولا انت عاملين زنب ولا بداع والكلام ده. فواحد يقول لك ادع لي. ان ربنا -
00:47:25

الجنة. مسلا تقوم تقول انا انا ادعى لك انا؟ ده لسه طالع من الموضوع دلوقتي اهو انا لا يصلح ان انا ادعوك. انت يا عم الشيخ!
الله! امال احنا نروح فين بقى! هو متخييل بقى ان يا عم الشيخ ده ماشي - 00:47:45

على اوزان واحد حياته كلها طاعات ومش عارف ايه ما فيش غفلات ما فيش عارف ايه. لا كلنا زي بعض. كل انسان له زلة وزلات
والكلام ده. فممك تيجي لي وانا في حالة انا فيها فعلا اقول انا لا استحق الحياة. فتسألي - 00:48:05

اجيب بهذا الجواب. لكن ممكن تسألي فيه مقام اخر انا فيه يعني اكثر طاعة عملت عملا نافعا او ما اتكلم بالكلام الطبيعي فانا برضو
بنبه على كده ليه؟ مش عايز حد يأخذ الكلام العلماء بالزات عباد البصرة والجماعة دول على علاته - 00:48:25

لأ دي بتبقى حالات تمر بالانسان قد يقول فيها القول ولكن لا يلزم هذا القول دائما. اقول قولي هذا والله العظيم مليون. احنا طبعا
هنصلی ركعتين ونتكلم برضو نكمل الحديث بتاعنا. كل ركعتين نكمل شوية الى ان ايه؟ الى - 00:48:45

ان يأذن الله سبحانه وتعالى يعني آآ الخير. طيب. حديث فضل من الجلوس - 00:49:05